Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علامة من الكعبة ، ليكون علام بدء الطواف بالكعبة . وقد كشف الرواة الأثبات أنه كان حجراً أبيض اللون ناصع البياض ، ولكن الحرائق التي أصابت الكعبة أحالته إلى لونه الأسود الحالي .

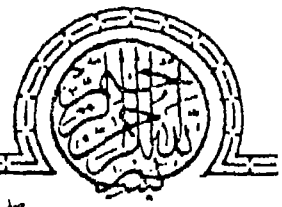

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

التفسير :

يا بني إسرائيل اذكروا قصة بناء إبراهيم مع أبنه إسماعيل ، عليهما السلام لبيت الله الحرام . . بمكة . .

ففي هذه القصة عظة بالغة ، لمن كان له قلب سليم . . فلتذكروا ﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس ﴾ أي مرجعاً ، من ثاب إذا رجع ، . . . أو المعنى ، موضع ثواب ، فإن الناس يحجون إليه فيثابون على ذلك ، و ( أمنا ) يأمن فيه من يلوذ به ، ويأوى إليه . . على نفسه . . ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ موضع صلاة ، وهذا أمر بركعتين بعد الطواف . . .